S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان السودان

أمـــام
المجلس الإقتصادي والإجتماعي
بشـــأن

منتدى متابعة تمويل التنمية

السيد السفير / مجدي أحمد مفضل

H.E. Mr. Magdi Ahmed Mufadal
Permanent Mission of the Republic of the Sudan to the United Nations

نيويورك : الخميس ١٨ أبريل ٢٠١٩م

الرجاء المُراجعة عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،،

اسمحوا لي في مستهل هذا البيان أن أعرب عن شكرنا وتقديرنا للجهود التي بذلها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومكتب تمويل التنمية، الأمانة العامة للأمم المتحدة في الإعداد والتحضير لهذا المنتدى الهام والذي يكتسب أهمية خاصة بوصفه آلية متابعة لتقييم التقدم المحرز وتحديد العقبات والتحديات التي تواجه نتائج التمويل من أجل التنمية وتحقيق وسائل التنفيذ لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م.

نضم صوتنا للبيانات التي أدلى بها ممثلو كل من دولة فلسطين باسم مجموعة الـ٧٧ والصين، ورواندا باسم المجموعة الأفريقية، وملاوي باسم الدول الأقل نمواً، كما نود أن ندلي ببعض الملاحظات بصفتنا الوطنية.

السيد الرئيس ،،

ونحن بصدد إكمال عامنا الرابع في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م، نرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل أديس أبابا، بيد أنه وفي ذات الوقت نعرب عن القلق من أن تعبئة التمويل الكافي لا تزال تمثل تحدياً كبيراً في تنفيذ هذه الخطة الطموحة، حيث أنه لم يتم تقاسم هذا التقدم بالتساوي داخل البلدان وفيما بينها، وفي تقديرنا فإن التنفيذ الكامل والناجح لخطة التنمية المستدامة يعتمد على تضافر الجهود الدولية من أجل دعم الدول النامية في جهودها الرامية لتنفيذ هذه الخطة بأهدافها وغاياتها، ولا سيما الدول الأقل نمواً، والدول النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية.

السيد الرئيس ،،

منذ إعتماد خطة التنمية المستدامة في عام ٢٠١٥م، إتخذ السودان العديد من الخطوات الهامة في سبيل تنفيذ هذه الخطة الطموحة بأهدافها وغاياتها، وقد أوضح السودان الخطوات التي إتخذها في هذا الشأن في التقرير الذي قدمه بشأن الإستعراض الوطني الطوعي أمام المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في يوليو ٢٠١٨م، وعلى الرغم من التقدم المحرز في بعض المجالات، لكن ظل السودان يواجه

العديد من التحديات التي أعاقت كثيراً جهود الدولة في تحقيق النمو الإقتصادي والتنمية للسكان، فالسودان يعتبر من البلدان التي تعاني من نزاعات داخلية، ومن الدول الفقيرة المثقلة بالديون، حيث يشكل عبء الدين تحدياً كبيراً أمام تحقيق التنمية والنمو الإقتصادي، كما يعتبر السودان من الدول الأقل نمواً التي تعاني تحديات هيكلية أساسية، هذا فضلاً عن آثار التغير المناخي على جهود التنمية وما يسببه من نزوح ولجوء بسبب الجفاف والتصحر، بجانب العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد من بعض شركاء التنمية، وفقدان البلاد للجزء الأكبر من مواردها عقب انفصال جنوب السودان في عام ٢٠١١م.

السيد الرئيس ،،

تعد المساعدة الإنمائية الرسمية (ODA) ضرورة لا غنى عنها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كونها الأداة الرئيسية للتعاون الدولي، وفي هذا الصدد فإننا ندعو الدول المتقدمة إلى الوفاء بإلتزاماتها في هذا الشأن وتحقيق هدف الأمم المتحدة المتمثل في نسبة ٠.٧% من دخلها القومي لصالح البلدان النامية، كما نؤكد أن التجارة الدولية تعد مصدراً هاماً لتمويل التنمية وتشكل محركاً للنمو الإقتصادي الشامل، وتسهم في تعزيز التنمية المستدامة، وفي هذا الصدد فإننا ندعو إلى تيسير عملية الإنضمام لمنظمة التجارة العالمية للدول النامية، وتحرير التجارة العالمية بما يمكن من فتح الأسواق العالمية أمام صادرات البلدان النامية.

السيد الرئيس ،،

ختاماً لعلكم تابعتم جميعاً التطورات السياسية الهامة التي جرت في السودان خلال الأيام القليلة الماضية وما أفضت إليه ثورة ديسمبر المجيدة من تغيير لنظام الحكم في السودان، وبالنظر إلى التحديات الكبيرة التي يواجهها السودان والتي أشرنا إليها آنفاً، وبما أن تحقيق التنمية المستدامة يستلزم عملاً متعدد الأطراف لمواجهة التحديات العالمية، فإننا ندعو المجتمع الدولي وشركاءنا في التنمية للوقوف مع السودان في هذا الظرف الدقيق من تاريخه، وتقديم الدعم اللازم له،كما ندعو المؤسسات المالية الدولية لإتخاذ التدابير اللازمة بإعفاء ديون السودان بما يمكنه من الاستفادة من مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون (هيبك)، وكذلك الإستفادة من مصادر التمويل الدولية، وتشجيع

الاستثمارات الاجنبية المباشرة وفتح الباب للبلاد للانضمام لمنظمة التجارة العالمية، ومساعدة البلاد في بناء قدراتها الوطنية وتعمير المناطق المتأثرة بالحرب لكي يتجاوز السودان هذه المرحلة الحرجة ويضطلع بدوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحتى لا يتخلف أحد عن الركب.

وشكراً السيد الرئيس ،،،